ولد ثماني واربعون سنة وكانت ولايته تسع عشرة سنة وقد كان في حياته عقد العهد لعلي
بن موسى الرضى فلما مات عقد من بعده لاخيه المعتصم بالله وقالت بوران بنت الحسن
بن سهل فيه شعرا وهو قولها ۞ اسعداني على البكا مقلتيا ۞ صرت بعد الامام للهم فيا ۞
كنت اسطو على الزمان فلما ۞ مات صار الزمان يسطو عليا ۞ ثم قام بالامر

المعتصم

اخوه المعتصم محمد بن هرون ويكنى ابا اسحق امه ام ولد تسمى ماردة قام يوم مات
اخوه فانه في العقد يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثماني عشرة
ومائتين وكان مولده في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائة وكان ابيض اصهب
اللحية طويلها مربوعا مشرب اللون نقش خاتمه الله ثقة ابي اسحق ابن الرشيد وبه يؤمن
وكان شديد البأس يحمل بابا من حديد فيه سبعمائة وخمسون رطلا ويوم غلام فيه
ما بان وخمسون رطلا وخطا خطا كثيرة وكان يسمى ما بين اصبعيه المعطرة لشدته
وانه اعتمد على غلام بيد فقره قال الصولي انه كان يسمى المثمن من اسمى عشرة جهة وذلك
لانه يسمى الثامن من خلفاء العباسية وولد سنة ثمان وسبعين ومائة وولي الامر سنة ثماني عشرة
ومائتين وتوفي سنة ثمان واربعين وكانت خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر وولد له ثمانية
ذكور ومن الاناث ثمان وغزا ثمان غزوات وخلف في بيت المال ثمانية الاف الف دينار
ومن الورق ثمانية الاف درهم وقيل ثمانية الاف الف درهم ومثلها من الورق وهو الثامن
من ولد العباس وولد في شعبان وهو الثامن من شهور السنة ۞ واولاده هرون الواثق
وجعفر المتوكل ومحمد ابو المستعين ۞ ووزراؤه الفضل بن مروان ثم احمد بن عمار ثم
محمد بن عبد الملك الزيات وحاجبه وصيف مولاه ثم محمد بن حماد بن دمشق وقضاته
شعيب بن سهل ثم محمد بن سماعة ثم عبد الله بن غالب وكان احمد بن ابي دواد قاضي
القضاة في مدته وكان جعفر بن عيسى من ولد الحسن البصري من قضاته وتوفي في ربيع
الاول سنة سبع وعشرين ومائتين يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ربيع الاول
وصلى عليه ابنه هرون الواثق وله في العمر ثلاث وخمسون ۞ ثم قام بالامر ولده هرون

الواثق

الواثق بن محمد المعتصم ويكنى ابا جعفر وامه قراطيس ام ولد وكان مولده يوم الاثنين
لعشر بقين من شعبان سنة ست وتسعين ومائة وكان ابيض الى الصفرة حسن الوجه
في عينه اليمنى نكتة بياض نقش خاتمه الواثق بالله وله من الولد محمد المهتدي من ام ولد
يقال لها قرب وعبد الله وابو العباس احمد وابو اسحق ابرهيم وعائشة ۞ وكان حاجبه
ايتاخ ثم وصيف مولاه ثم احمد بن عمار ۞ وكان وزيره محمد بن عبد الملك الزيات وقاضيه
احمد بن ابي دواد قام في ربيع الاول يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة وفي العقد لاحدى عشرة
بقيت من ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين وتوفي في ذي الحجة في سر من راى
يوم الاربعاء لست بقين سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وعمره اثنتان وثلاثون
واربعة اشهر واياما وصلى عليه اخوه المتوكل وكانت ولايته خمس سنين وتسعة اشهر

وستة ايام

١٩٢

وستة ايام وفي العقب وثلاثة عشر يوما ۞ ثم قام بالامر اخوه جعفر المتوكل ويكنى

المتوكل

ابا الفضل بن المعتصم قام في ذي الحجة يوم الاربعاء لست بقين منه سنة اثنتين وثلاثين
ومائتين وكان مولده يوم الاربعاء لاحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة ست ومائتين
وكان اسمر كبير العينين خفيف العارضين نقش خاتمه على الهي اتكل ۞ واولاده محمد المنتصر
وموسى وكان احدب والمعتز وابرهيم والمؤيد وطلحة والموفق واسمعيل والعميد
وكان وزراؤه محمد بن عبد الملك الزيات استوزره اربعين يوما ثم قتله ثم استوزر
محمد بن الفضل الجرجاني ثم عبيد الله بن يحيى بن خاقان وكان حاجبه وصيفا التركي ثم
محمد بن عاصم ثم عاصم بن يعقوب ثم قوصرة ثم المرزبان ثم ابرهيم بن الحسن بن سهل
وقضاته يحيى بن اكثم ثم جعفر بن محمد البرجمي ثم جعفر بن عبد الله ثم جعفر بن سليمان العباسي
وقتل في الجعفرية سنة سبع واربعين ومائتين ليلة الاربعاء لثلاث خلون من شوال
ودفن في القصر الجعفري وصلى عليه ابنه المنتصر ولي عهده وقتل وله في العمر اربعون

المنتصر

سنة الا ثمانية ايام وكانت ولايته اربع عشرة سنة وتسعة اشهر وقيل وتسعة ايام ۞
ثم قام بالامر محمد المنتصر بن جعفر المتوكل ويكنى ابا جعفر قام في شوال لاربع خلون منه
سنة سبع واربعين ومائتين وكان مولده يوم الخميس لست خلون من ربيع الاخر
سنة اثنتين وعشرين ومائتين وكان قصيرا اسمر ضخم الهامة عظيم البطن جسيما على عينه
اليمنى اثر نقش خاتمه يؤتى الحذر من مأمنه وعلى خاتم اخر انا من آل محمد الله وليي ومحمد وله من
الولد علي وعبد الوهاب وعبد الله واحمد وكان وزيره احمد بن الخصيب وحاجبه وصيف
ثم بغا ثم ابنه المرزبان ثم اوتامش قال في كتابه ولما بويع له في شوال سنة سبع واربعين
خلع المعتز والمؤيد من ولاية العهد كرها وتوفي في سر من راى في ربيع الاخر سنة ثمان واربعين
ومائتين ليلة السبت لثلاث خلون من الشهر وقيل ان الطيفوري سمه في محاجمه وقيل
ولما اشتدت علته دخلت عليه امه فسألته عن حاله فقال لها ذهبت الدنيا والدين مني
فقالت له امه والاخرة والله ثم قالت وابردها على الفؤاد لو رايتك تشحط في دمائك
وتخور خوار المذبوح سررت الاعاجم كما امكنتهم من ابيك واشمتت عني الاعادي بحصر
قال المسعودي عند ذلك لما ايسوه من رحمة الله تعالى انشد البيت وهو قوله ۞
فما فرحت نفسي بدنيا اخذتها ۞ ولكن الى الرب الكريم اصير ۞ وقيل فلما حضرته
الوفاة قال تعجلنا فعوجلنا ثم مات ولم يعقد لاحد ۞ وكان قاضيه جعفر العباسي
وكانت ولايته ستة اشهر ومات وله في العمر ست وعشرون سنة الا ثلاثة ايام
وقيل اربع وعشرون واشهر وقيل ست وعشرون ۞ ثم قام بالامر احمد بن محمد المستعين بالله

المستعين

ويكنى ابا العباس وهو احمد بن محمد بن محمد المعتصم وامه ام اسحق وهي ام ولد مولده يوم
الثلاثاء لاربع خلون من رجب سنة احدى وعشرين ومائتين وكان مربوعا احمر الوجه اشقر
جسيما عريض المنكبين ضخم الكراديس خفيف العارضين في وجهه اثر جدري الثغ بالسين

Copyright @ King Saud University